وليست زائدة والجواب محذوف والتقدير فيه إذا السماء أنشقت وأذنت لربها وحقت وإذا الأرض مدت وألقت ما فيها وتخلت وأذنت لربها وحقت يرى الإنسان الثواب والعقاب ويدل على هذا التقدير قوله تعالى (يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحا) أي ساع إليه في عملك والكدح عمل الإنسان من الخير والشر الذي يجازي عليه بالثواب والعقاب .

وأما قول الشاعر .

(فلما أجزنا ساحة الحي وانتحى ... بنا بطن حقف ذي قفاف عقنقل) .

فالواو فيه أيضا عاطفة وليست زائدة والجواب مقدر والتقدير فيه فلما أجزنا ساحة الحي انتحى بنا بطن حقف ذي قفاف عقنقل خلونا ونعمنا وكذلك أيضا قول الآخر .

(حتى إذا قملت بطونكم ... ورأيتم أبناءكم شبوا) .

(وقلبتم ظهر المجن لنا ... إن اللئيم العاجز الخب) .

الواو فيه عاطفة وليست زائدة والتقدير فيه حتى إذا قملت بطونكم ورأيتم أبناءكم شبوا وقلبتم ظهر المجن لنا بأن غدركم ولؤمكم .

وأنى حذف الجواب في هذه المواضع للعلم به توخيا للإيجاز والاختصار .

وقد حذف الجواب في كتاب ا تعالى وكلام العرب كثيرا قال ا تعالى (ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل الأمر جميعا) فحذف جواب لو ولا بد لها من الجواب والتقدير فيه ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض لكان هذه القرآن فحذفه للعلم به توخيا للإيجار والاختصار وقال تعالى (ولولا فضل ا عليكم ورحمته وأن ا رءوف رحيم) فحذف جواب لولا والتقدير فيه ولولا فضل ا عليكم